

إحصاءات الإعاقة في الأردن المتجربة والدروس المستفادة

إعداد:

حسين محمد أبوفراش - دكتوراه تربية خاصة
المجلس الأعلى لحقوق الأشخاص ذوي الإعاقة

ورشة عمل "إنشاء إطار لمؤشر الإعاقة العربي وتحسين طرق جمع البيانات حول
الأشخاص ذوي الإعاقة"

اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا



abufarash@hotmail.com

<https://about.me/abufarash>

Mob. +962 79 523 6660

● المشارك في سطور:

- بكالوريوس إدارة عامة 1986.
- دبلوم دراسات عليا - تربية خاصة 1992.
- ماجستير - تربية خاصة 1994.
- دكتوراة تربية خاصة 2013.

الأنشطة المتخصصة بإحصاءات الإعاقة:

- عضو اللجنة التوجيهية لمجموعة واشنطن لإحصاءات الإعاقة 2012-2015.
- إعداد تقرير الاختبار المعرفي لقائمة مجموعة واشنطن المختصرة- الأردن.
- إعداد تقرير الاختبار الميداني لقائمة مجموعة واشنطن المختصرة- الأردن.
- عضو اللجنة الفنية للتعديد العام للمساكن والسكان- الأردن، 2015.



- إعداد قائمتي مجموعة واشنطن للطفولة 2-4 سنوات، و 5-17 سنة.
- العمل كمستشار لتطوير السجل الوطني الطبي والاجتماعي للأشخاص ذوي الإعاقة بالمملكة العربية السعودية.
- تنفيذ الدورة التدريبية في مجال إحصاءات الإعاقة (E-Learning) للكوادر العاملة في الأجهزة الإحصائية العربية 2015 بالتعاون مع المعهد العربي للتدريب والبحوث الإحصائية.
- خبير إحصاءات الإعاقة لدى الهيئة العامة للإحصاء- السعودية، وإعداد "تقرير الصعوبات الوظيفية للأطفال 5 سنوات فأكثر" و "تقرير كبار السن ذوي الصعوبات" 2017.
- تنفيذ البرنامج التدريبي حول "إحصاءات الإعاقة: أدوات ومنهجية مجموعة واشنطن"، وإعداد خطة تنفيذية لتطوير إحصاءات الإعاقة في الإمارات العربية المتحدة.

البحوث:

- دراسة لجامعة الدول العربية: التماسك الأسري في الأردن، 2007.
- دراسة للبنك الدولي: الأسر التي ترأسها امرأة: الخصائص والمشكلات 2010.
- دراسة للبنك الدولي: العلاقة بين منتجي البيانات ومستخدميها من منظور جنس وتأثيرات المانحين على مجال الدراسات التي يتم تنفيذها 2012.
- * تنفيذ العديد من البرامج التدريبية في مجال بناء قدرات العاملين في مجال التربية الخاصة، والتشخيص.

أهداف الورقة

الهدف العام: عرض تجربة الأردن في تطوير إحصاءات الإعاقة وصولاً لتطبيق أدوات ومنهجية مجموعة واشنطن. وينبثق عنه الأهداف الآتية:

أولاً: التجارب السابقة ومخرجاتها.

ثانياً: مبررات الحاجة لتطوير منهجية متخصصة لإحصاءات الإعاقة.

ثالثاً: التجربة الأردنية: استخدام أدوات ومنهجية مجموعة واشنطن.

رابعاً: إعتماء البيانات والمؤشرات في رسم السياسات.

خامساً: الدروس المستفادة: قضايا مرتبطة برسم السياسات وإحصاءات الإعاقة.



مثال تطبيقي: إحصاءات الإعاقة في الأردن

الإحصاءات الرسمية
بحسب التعداد العام
للمساكن والسكان/
2004

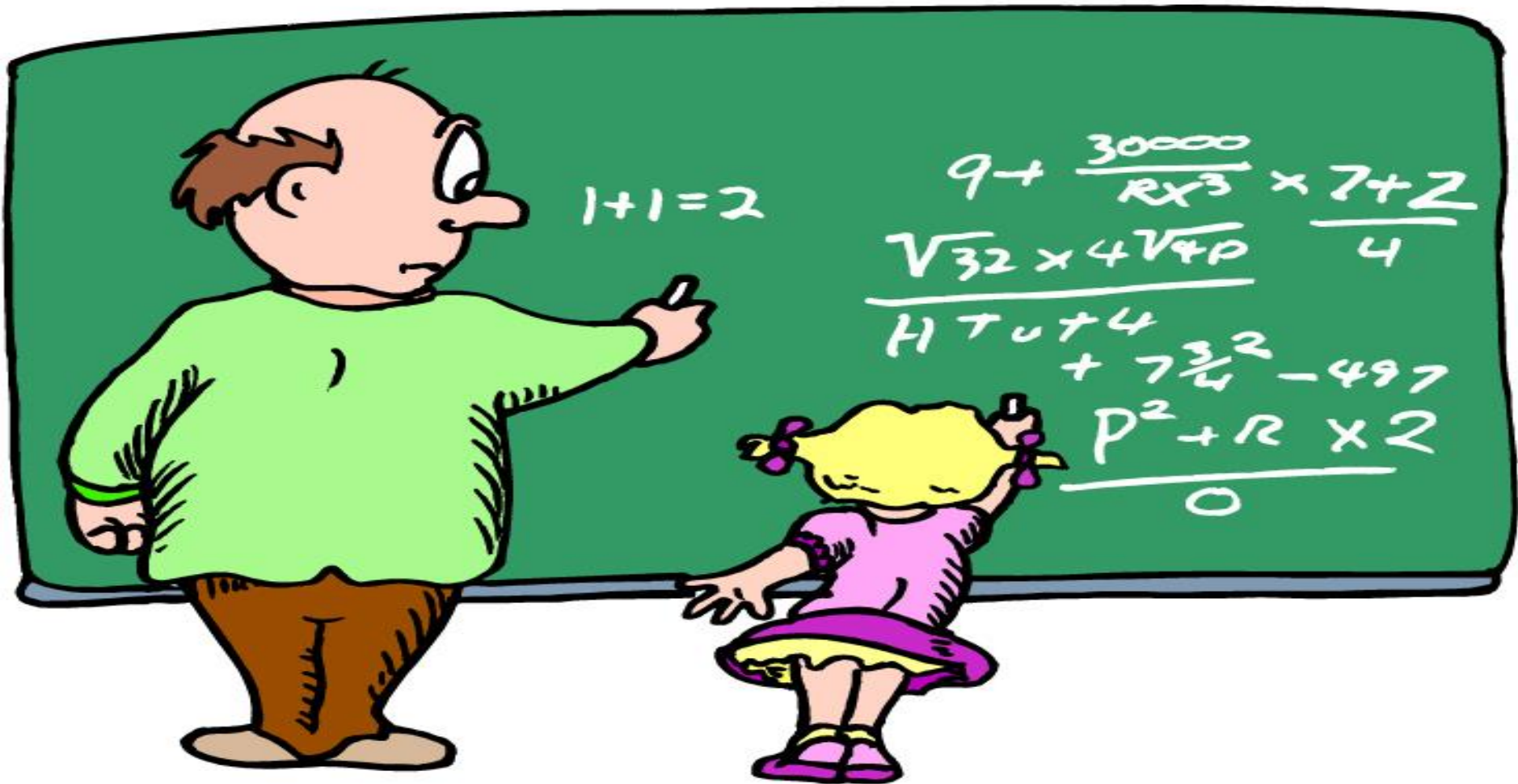
مؤشر الإعاقة
%1.3

بحسب المسوح / 2010
المؤشر
%5.6 - 3

بحسب مجموعة
واشنطن/ التعداد
العام للمساكن
والسكان 2015
المؤشر 11.2%



رسم السياسات والتخطيط بعيدًا عن الإحصاءات المعتمدة



مبررات الحاجة لتطوير منهجية متخصصة لإحصاءات الإعاقة

المبررات الحقوقية:

- التشريعات الوطنية.
- إتفاقية حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة (CRPD).

المبررات العملية:

- ✓ تطوير الاستراتيجيات الوطنية في مجال الإعاقة.
- ✓ رسم السياسات الخاصة بقضايا الإعاقة.
- ✓ توفير احتياجات ومتطلبات الأشخاص ذوي الإعاقة وتمكينهم.

التشريعات الوطنية في الأردن:

تبني النهج الحقوقي (المدخل الإجتماعي) في التعامل مع قضايا الإعاقة. وأبرز النتائج تمثلت في إقرار قانون حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة رقم (20) لسنة 2017

- أشار القانون في المادة رقم (8) البند (ح) إلى أن مهام المجلس الأعلى لحقوق الأشخاص ذوي الإعاقة تتضمن:

«إجراء المسوحات والدراسات الشاملة والمتخصصة المتعلقة بالأشخاص ذوي الإعاقة، وتقييم الخدمات المتاحة لهم، ومدى وصولهم إليها، بالتنسيق مع الجهات المعنية»

- أشارت اتفاقية حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة في المادة رقم (31) والخاصة بـ «جمع الإحصاءات والبيانات» إلى:
«تقوم الدول الأطراف بجمع المعلومات المناسبة، بما في ذلك البيانات الإحصائية والبيانات المستخدمة في البحوث، لتمكينها من وضع وتنفيذ السياسات الكفيلة بإنفاذ هذه الاتفاقية». ويتضمن ذلك:

✓ ضمان سرية البيانات واحترام خصوصية الأشخاص ذوي الإعاقة.

✓ الامتثال للقواعد المقبولة دوليًا في جمع البيانات الإحصائية واستخدامها.

✓ تستخدم البيانات الإحصائية للمساعدة في تنفيذ الالتزامات التي تعهدت بها الدول الأطراف بموجب هذه الاتفاقية، وفي الكشف عن العقبات التي تواجه الأشخاص ذوي الإعاقة في ممارسة حقوقهم والعمل على تذليلها.
✓ نشر هذه الإحصائيات وضمان إتاحتها للأشخاص ذوي الإعاقة وغيرهم.

لماذا التحسن في مخرجات البيانات (المبررات)؟

دائرة الإحصاءات العامة (DoS) تمثل المصدر الرئيس للبيانات في الأردن

المؤشر السابق للإعاقة في الأردن 1.3%



تم اعتماد هذا المؤشر لعدم وجود بديل آخر

كل من يعمل في ميدان التربية الخاصة/ الإعاقة يعلم ويؤمن بأن الرقم غير موثوق ولا يعكس الواقع



لا مفر من اعتماده

محاولات التحسين في مخرجات البيانات؟

مسوحات في مناطق (قرى) محددة بالأردن اعتمدت على:

- المسح لكامل المجتمع.
- استخدام منهجية بيت - لبيت.
- التدريب المكثف للباحثين.

المؤشر المعدل للإعاقة في الأردن بحسب هذه المسوح 3.4 - 5%

النقلة النوعية لتحسين مخرجات البيانات؟

تبني منهجية مجموعة واشنطن وبحسب المراحل الآتية:

- تنفيذ برامج من خبراء مجموعة واشنطن لبناء قدرات الكوادر المهمة بإحصاءات الإعاقة في الأردن (الإنطلاقة في عام 2009).
- استضافة لقاء مجموعة واشنطن الثالث عشر / 2013 في عمان - الأردن.
- تطوير المجموعة القصيرة من أسئلة مجموعة واشنطن (WG-SS) وعرض تقرير الاختبار المعرفي (Cognitive Testing) في اللقاء الثالث عشر.
- تنفيذ الاختبار الميداني لقائمة الأسئلة القصيرة (WG-SS Field testing). وكانت النتيجة الخروج بمؤشر واقعي للإعاقة (13.1%). (يتبع

النقلة النوعية لتحسين مخرجات البيانات؟

- تضمين قائمة أسئلة مجموعة واشنطن القصيرة في استبانة التعداد العام للمساكن والسكان/2015. وكانت النتيجة مؤشر واقعي للإعاقة 11.2%.
- تطوير قائمتي الطفولة (2 - 4 سنوات) و (5 - 17 سنة).
- تطوير القائمة المطولة لمجموعة واشنطن (WG-ES).
- نقل الخبرات لدول عربية أخرى شملت:
 - * المملكة العربية السعودية.
 - * الإمارات العربية المتحدة.
 - * المعهد العربي للتدريب والبحوث الإحصائية.

أهداف/ غايات إحصاءات الإعاقة

ترتبط أهداف قياس الإعاقة بمن يحتاج لهذه المعلومات؟ ولماذا يحتاجون هذه المعلومات؟

أولاً- من يحتاج هذه المعلومات؟

كافة أصحاب المصلحة (All the stakeholder).

ثانياً- لماذا يحتاجون هذه المعلومات؟

- التخطيط.
- تطوير السياسات.
- الوقاية.
- تعزيز المشاركة.
- التقييم.
- المدافعة.
- تحسين مستوى الخدمات.
- تطوير المعايير.

توظيف مؤشرات الإعاقة في رسم السياسات التجربة الأردنية

التشريعات الوطنية الأردنية:

- تطوير قانون حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة رقم (20) لسنة 2017 ودخل حيز التنفيذ اعتباراً من أيلول/ سبتمبر 2017.
- أحد المبررات الأساسية لإقرار القانون مؤشر الإعاقة الذي يشير إلى وجود ما يقرب من مليون (1,000,000) شخص من ذوي الإعاقة في الأردن.
- رسم القانون السياسات العامة في مجال الإعاقة والتي تضمنت:
 - عدم التمييز على أساس الإعاقة أو بسببها.
 - استحداث لجنة تكافؤ الفرص.
 - إطار زمني لتنفيذ الخطط التي تضمن حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة.
 - تقرير سنوي لرصد حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة.

توظيف مؤشرات الإعاقة في رسم السياسات التجربة الأردنية

مؤشرات التعليم: تدني مستوى التحاق ذوي الإعاقة بالتعليم (22.3%).

السياسة: عدم استثناء أي طفل من التعليم، وتضمنت المشاريع المنفذة الآتي:
أولاً: تطوير الخطة العشرية للتعليم الدامج.
ثانياً: البدء بتنفيذ التجربة الريادية للتعليم الدامج (البدء بأربع مدارس دامجة).
وتتضمن هذه الخطة:

- توفير إمكانية الوصول لهذه المدارس،
 - بناء قدرات الكوادر العاملة بهذه المدارس،
 - الحملات التوعوية التي تستهدف الأهالي والطلبة،
 - تطوير المناهج، وتطوير التعليمات النازمة للعمل في هذه المدارس.
- ثالثاً: بدائل منظومة الإيواء. (الاعتماد على مؤشرات من مصادر أخرى).

توظيف مؤشرات الإعاقة في رسم السياسات التجربة الأردنية

مؤشرات العمل: نسبة من لا يعمل ولا يبحث عن عمل من الأشخاص ذوي الإعاقة (66%).

تضمن تطوير السياسات في مجال العمل الآتي:

- أولاً: تطوير خطة عشرية للتعليم الدامج بالتعاون مع وزارة التربية والتعليم.
- ثانياً: تقديم الدعم الفني لتمكين الأشخاص ذوي الإعاقة من الحصول على حقهم في إمكانية الوصول.
- ثالثاً: تمكين الأشخاص ذوي الإعاقة وتحقيق الاستقلالية الاقتصادية لهم من خلال:

- توقيع مذكرة تفاهم بين المجلس وصندوق التنمية والتشغيل تضمن منح تمويل لذوي الإعاقة بسعر مربحة أقل بنسبة 1% من البرامج التي ينفذها الصندوق.
- توقيع مذكرة تفاهم بين المجلس والشركة الوطنية للتدريب والتشغيل. لتُصمم البرامج التدريبية وفقاً لمتطلبات الأشخاص ذوي الإعاقة بهدف دمجهم في برامج التدريب المهني التي تنفذها الشركة، وإعفاءهم من الرسوم التدريبية.

القضايا المرتبطة بإحصاءات الإعاقة ورسم السياسات

تعريف الإعاقة بين المدخل الطبي والمدخل الاجتماعي.

التقارير التحليلية المتخصصة.

تدريب جامعي البيانات.

التضارب في السياسات (مثال: سياسات التمكين الاقتصادي VS الحماية الاجتماعية).

الفجوة الجندرية في مؤشرات الإعاقة.

مصادر أخرى للبيانات (منتجي البيانات الآخرين).

اكتمال المهمة بتطبيق قائمة الأسئلة القصيرة (WG-SS).

القضايا المرتبطة بإحصاءات الإعاقة

مؤشرات الإعاقة.

ما هي المؤشرات المعتمدة؟

ما الهدف منها؟

كيفية توظيفها؟

تعدد مصادر البيانات التي يمكن توظيفها في رسم السياسات (تعداد/مسح/ سجلات إدارية).

المؤشر	معنى المؤشر	كيفية حسابه	المسؤولية	مصدر المؤشر (مسح/ تعداد)

The End

شكراً على حسن الاستماع

abufarash@hotmail.com

Mob. +962 79 523 6660